mroftalp htehaB ni knil muideM

ما صحّة هذين الحديثين الأول "رحم الله امرئ جَنّب الغيبة عن نفسه" والحديث الثاني "داروا سفهاءكم"؟

عبدالله الغديان

ما صحة هذين الحديثين؟ الاول رحم الله امرءا جنب الغيبة عن نفسه. والحديث الثاني دار سفهاءكم الجواب الله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه العزيز يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم - 00:00:00

ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه الاية وجاءت ادلة كثيرة من السنة دالة على تحريم الغيبة تحريم الغيبة ثابت باصول قطعية لا شك فيها - 00:00:22

والغيبة هي ذكرك اخاك بما يكره لان فيه نوع من الناس يحبون ان يسيئوا الى غيرهم بذكر مساوئهم يذكرونها يذكرون هذه المساوئ قد يذكرونها في يعني عند اشخاص يكون لها تأثير - 00:00:55

يكون لذكرها تأثير انا اولئك بحيث ان تذكر عند شخص مسئول مثلا فحينئذ لا يجوز للانسان ان يغتاب اخاه وعندما يغتابه فانه لا بد ان يستبيحه. اذا تمكن من ذلك واذا ما تمكن فانه - 00:01:26

يدعو له ويتصدق عنه اما بالنسبة للثاني وهو الانسان الذي مثلا بالنسبة للسفهاء فمن المعلوم ان الانسان له اطوار في حياته. وجاءت ادلة دالة على تقرير اصل وهذا الاصل هو - 00:01:57

ان الشباب شعبة من الجنون بمعنى ان الشاب يتصرف تصرفات عشوائية سواء كانت هذه التصرفات العشوائية راجعة الى امور عقلية او الى امور دينية او الى امور مالية او الى امور بدنية - 00:02:28

او الى امور اخلاقية فتجد انه مثلا يشرب الخمر ويكون مسرورا وهذا له تأثير على عقله ولكنه لا يفكر وتجده يبذر المال وتجده يكسب المال من وجوه محرمة كالسرقة مثلا - 00:03:06

ولكن لا يكون عنده تصور بان هذا العمل حرام وهكذا بالنظر الى اعتدائه على احد من ناحية نفسه فتجده يقدم مثلا على ضرب الشخص او على قتله او على قطع عضو من اعضائه او الى ازالة منفعة من منافع بدنه - 00:03:36

تكون حين مباشرة هذا الامر يكون ايضا مسرورا وهكذا بالنظر الى سلوكه الاخلاقي فقد يعمل اللواط وقد يعمل الزنا ولكن يكون مسرورا في مباشرته لهذه الامور وهكذا بالنظر لامور دينه. فتجد انه لا يصلي - 00:04:05

ولا يصوم مثلا ومع ذلك يكون مسرورا بعدما يطول عمره ويبلغ الحد الذي يتم فيه عقلو حتى اذا بلغ اربعين سنة اذا بلغ اربعين سنة يكون في هذه الحالة فاذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة - 00:04:32

بعد ذلك يرجع الى نفسه ويرجع الى شريطي حياته من هذه الوجوه التي ذكرتها ويندم على ما صدر منه من اعمال ويقول كيف انا اعمل هذه الاعمال فقصدي من هذا الكلام كله هو تقرير هذا الاصل وهو ان الانسان له طور يكون سفيه - 00:05:01

وهو هذا الاصل متقرر في القرآن وفي السنة وبالله التوفيق - 00:05:32